

يوم الاربعاء

١٥ كانون الثاني ١٩٤٧

الاشتراك :

فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ م.
والخارج: من سنة ٥٠٠ م.

חסידי אג-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
م. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
تل-أبيب، دوتوب مقوم، شراة 2
ت. 7. 199 تل-أبيب 1880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة للنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

حرب الاعصاب

ان ما يحتاج اليه فلسطين اشد الحاجة حل سياسي سريع دون اي شيء آخر. غير ان ثمة عناصر في الحكومة البريطانية الحاضرة تفضل اللعب بالكرامة الفارغة، اي ما يسمونه Prestige، على وضع حد للمأساة اليهودية الفلسطينية. وقد بدأت الحكومة بتنفيذ هذه السياسة في الصيف الماضي عندما اعتقلت اعضاء ادارة الوكالة اليهودية، واعتدت على اقربى اليهودية، واعتقلت الآلاف من سكانها الخ. فماذا كانت النتيجة؟ لم تزد الحالة سوءاً بعد ذلك؟ وهل ثمة مثاله واحد في التاريخ الحديث يدل على نجاح «اليد الحديدية» في حل مشكلة من نوع المشكلة اليهودية؟ ثم الى اي مدى تستطيع حكومة عمال مواصلة السير على هذه السياسة؟

ان سياسة «اليد الحديدية» تخدم عنصر واحد فقط: عنصر للتطرف بين الياثسين الفدائيين اي ان سياسة كهذه تخلق «الدائرة السحرية» التي لا تخرج منها. وحكومة العمال تدرك هذا الامر جيداً، ولذلك تراها تتوسل في

ذلك فالخرج الوحيد كان ولا يزال: حل مشكلة فلسطين بروح تنفيذ وعد انتكرا وتمهدها لسلامة اليهودية، ذلك الوعد الذي حصل في حينه على مصادقة جميع الامم.

فيما بـ علم هنا حكومة جنوبي افريقيا قد وافقت اخيراً على السماح لاربعمائة يهودي بتزاور اعمارهم بين الستين والانتى عشرة سنة في الدخول الى بلادها والاستيطان فيها.

تكذيب اشاعة

عن يهود اليمن

تحدث بن غوريون في الاسبوع الماضي الى وزير المستعمرات البريطاني حديثاً مطولاً، ولم يذع اي بلاغ او تصريح عن فحوى تلك المحادثة. ولكن وكالة الانباء الفرنسية ارادت ان تظهر «مقدرتها» في الاستماع الى ما يقال وراء الجدران السميكة في قصر الحكومة البريطانية، ف راحت تذيع «تفاصيل» عن تلك المحادثة كلها حدس وتكهنات لا اساس لها من الصحة. وقد زعمت الوكالة الفرنسية فيما زعمته ان بن غوريون قال ما يفهم منه ان ليهود اليمن قسماً كبيراً في حوادث الارهاب بفلسطين. وقد استقلت بعض الصحف العبرية والعربية هذا القول المزعوم لاغراض شتى. اما الاوساط المسؤولة فقد دهشت لهذا الامر واستغربته حتى انها توجهت بسؤال تلفزيوني الى بن غوريون فانسكر ذلك الزعم الوهمي للسائق وكذبه تصديقاً باناء.

نعم ان ليهود اليمن قسماً وافرا في حياة فلسطين الجديدة وهو قسط العمل النزيه، الشاق.

على الهامش

مؤتمر شعوب اسيا

سي عقد عما قريب في الهند مؤتمر شعوب اسيا بدعوة من الزعيم الهندي جواهر لال نهرو. وسيكون هذا مؤتمر الشعوب الاسيوية وليس مؤتمر دولها وحكوماتها. وبين الشعوب التي دعيت الى هذا المؤتمر الشعب الاسيوي القديم، الشعب العبري. ومن المعروف ان نهرو ليس من مؤيدي الصهيونية، لا بل انه من معارضيها. غير انه لم

المكان البارز

احتلت بلادنا في الاسابيع الاخيرة المكان البارز في صدر الصحافة العالمية، حتى انه لا تكاد اية بلاد اخرى تستطيع المنافسة في المساوون التي حظيت بها الاخبار الواردة من فلسطين او عنها في الصحافة الانكليزية والفرنسية والاميركية. ولهذا الامر عدة اسباب. ان لهذه البلاد وللمسائل المتعلقة بها تعرف اهمية كبرى لا تعرف ابداً اكبر منها اضفاً مضاعفة. والمشكلة اليهودية التي لا تنقطع خطورتها تنتشر في جميع البلدان، وثة سبب اضافي، علينا ان نعترف به بأسف عميق: لقد حدثت في البلاد حوادث مؤسفة هائلة تعطي غذاء للتأقبات الى الحوادث المثيرة البالغ فيها في العالم.

اني اكن احتراماً كبيراً للصحافة وللمهمة الاجتماعية التي تؤديها في حياتنا؛ ومع هذا ارى لزماً علي القول بان على يهود فلسطين ان لا يعتمدوا اكثر من اللزوم على التكهنات وكشف الاسرار السياسية التي اخذت تزداد باطراد في الصحافة فيما يتعلق بالشؤون التي تتعلق بنا. هذا لان قسماً كبيراً من هذه الاكتشافات والتكهنات هي من مديعهم واحدهم، او انها افتراضات لا اساس لها او تساويلات وتفسيرات

في الخريف الاثني؟

ان في الفواتر التي فيها امر

كلمة بن غوريون الى يهود فلسطين

الترجيح، قد نضج الوعي بان مشكلتنا لا تتحمل تأجيلاً طويلاً ويمكن القول بدون شك تقريباً - مع ان التأكيذ المطلق لا يسرى على المايجرات السياسية - باننا على وشك ترجيحات حيوية. قات «ترجيحات» وليس «ترجيحات»، اذ يحتمل ان الترجيحات النهائي - بقدر ما يقع ليس في لندن بل في اجتماع الامم للتحدة القى سينعقد في الخريف الاثني باميركا.

شعب متحد

وفي عهد الامتحان والترجيح هذا، يقتضي علينا ان نظهر تجاه الخارج كشعب متكامل متحد في الاقوال والاعمال معاً، خاضع بنزاهة واخلاص لسلطة المجموع وللطريق التي عينها مجموع الامة لجمعاء في مؤسسته العليا، اي في المؤتمر الصهيوني الاخير.

انا لا نريد اتحاد ولا وضع حد للاختلافات الداخلية. سنظل مجتمعاً حراً يحترم فيه كل شخص رأياً رقيقه ولو كان يخلف عن رأيه، ولن يضر للمجموع ان يؤدي جدال حر لائق الى ظهور نظريات متناقضة متعاكسة والتعبير عنها. ولكن تجاه الخارج لا يمكن اتباع سوى سياسة واحدة وحيدة - سياسة الشعب



ضواحي تل ابيب وسيتم بناؤها في الاسابيع القريبة

المدرسة العليا التابعة للمستدروت لاعداد منظمين للحركة

اليهود بقبول وعود الساسة العرب؟ ان اليهود حقيقة واقعية في آسيا من جديد، اراد الساسة العرب ام ابوا؟ ويريد اليهود المساهمة في حياة آسيا يريدون ان يكون كيانهم مرتبطاً كل الارتباط بشعوب آسيا. افليس من اللطيق والحال هذه ان يساعد الساسة العرب على اشتراك اليهود في مؤتمر كهذا، الذي هدفه الاصلي - بناء استقلال شعوب آسيا برمتها والتحرر من القيود الاستعمارية؟ فلماذا يخاف الساسة العرب من اشتراك اليهود في هذا المؤتمر؟

مناسبة وحين انهم يعترفون بكيان يهود فلسطين، كما اجتهد مؤخراً ممثل مصر في منظمة الامم للتحدة في سبيل اتخاذ قرار ضد التحيز الجنسي الخ. ورغم ذلك يعارض الساسة العرب دعوة يهود فلسطين - نكرر القول: يهود فلسطين وليس الجمعية الصهيونية - الى هذا المؤتمر الاسيوي!! وبعد هذا يطالب الساسة العرب من اليهود ان يتقوا بهم وبانسانيتهم وعدالتهم فيسلون ببقائهم اقلية تحت سلطة اكثرية عربية! فهل من شأن موقف كهذا، اي معارضة اشتراك اليهود في المؤتمر الاسيوي، ان يغري

كله وليس سياسة هذا الفريق او ذ لان بهذا يتعلق مصير حياتنا.

ان شعبنا يقف الآن في معركة خطيرة لاجل كيانه ومستقبله الوطني، ويحق له ان يطلب من جميع ابناءه وان يطالب بكل شدة ان لا احد ولا اي مجموع اشخاص يؤدي اي عمل قد يس بكفاح المجموع، ولو كانت هذا العمل ناجماً عن حسن نية او عن حجة تبدو مقنعة تمام الحق. توجد معركة واحدة فقط للمجموع وهي هذه المعركة التي يديرها المجموع ومندوبوه المنتخبون.

خطتنا

ان المؤتمر الصهيوني الاخير قد عين الخطة التي يجب علينا اتباعها، او بالفعل انه صادق على الخطة التي سرنا عليها في العهد الاخير، وهذه الخطة يجب ان تنتهي بها جميعاً في فلسطين وفي لندن وفي واشنطن وفي كل قطر وقطر.

ليس من شك - لا بيننا ولا خارجاً عنا - في ما هو الحل الذي يراه الشعب اليهودي باكثرية العديدة والكثيفة في فلسطين وفي المهجر كحل (البقية في الصفحة ٤)

تحريض وتلفيق

«نابلس في ٩ ك ٢ لمراسل فلسطين» الخاص - لا صحة للخبر القائل بان عدداً كبيراً من اليهود قد هاجم قرية طوباس العربية...

هذا ما نشرته «فلسطين» في عددها الصادر بتاريخ ١٠ الجاري. هذا بعد ان اذاع ذوو النيات السيئة في اليوم السابق الاشاعات عن هجوم اليهود واعتدائهم الخ. ولم يرتدع هؤلاء الكذبابون المحرضون عن نشر خسر ملفق بهذه الصورة الصيانية: «٣٠ يهودياً - ولو كانوا على سبيل الافتراض مسلحين - يهاجمون قرية فيها الوف من العرب»!!

اننا لا نعرف الى حين كتابة هذه السطور تفاصيل الحادث، والحقيقة ان هذه التفاصيل لا تمننا بتاتاً لاننا واثقون كل الثقة بان هذا الخبر كان ملفقاً من اوله الى آخره فيما يتعلق بالشكل الذي اذيع فيه وفجواه وقصده ايضاً. ان اصطدامات غير مقصودة تحدث في الاوساط اليهودية وفي الاوساط العربية ويحتمل ان تقع ايضاً بين يهود وعرب. وكل من يحاول تحويل حوادث من هذا النوع الى حوادث سياسية، فانه يقصد امراً واحداً فقط: اضرار الحقائق والضمان بين الشعبين لصالح فريق ثالث.

عودة الارمن الى وطنهم

ارض واسعة لهم مع الاهتمام بتوفير مواد ولوازم البناء بأسعار متناهضة .

العائدون الاولون

وصل السفوح الاول من العائدين في حزيران ١٩٤٦ . وقد وجدوا مساكن جاهزة كما اعطى لهم اثاث اما على سبيل الهبة او بالاعارة ، وغذاء كاف للايام الاولى . وقد استقبلوا بحفاوة وترحاب وفي يوم القند خرجوا الى العمل . كذلك حصل الفقراء منهم على قروض لشراء بعض اللوازم الضرورية من كساء وغيره . وخلال الشهرين الاولين وصل ٣٥ ألفاً نصفهم زراع والنصف الآخر عمال ، واساتذة ، واطباء ، ورجال دين الخ . وتبلغ نسبة الاولاد بينهم ٣٠٪ . وينتظر ان يعود ١٥ ألفاً آخرين حتى نهاية عام ١٩٤٦ .

مواطنون مفيدون

ان اغلب العائدين يأثوث بأيد فارغة ولكن السلطات والاهالي سرعان ما يدونهم بكل مساعدة يسخرواها . فالاولاد يذهبون حالاً الى المدارس والبالغون يتلقون دروساً ليلية بعد عمل اليوم . اما العمل فتوفر للجميع سواء في الشروعات الصناعية ام في الزراعة المشتركة . وللمستوطن الجديد في الزراعة ينال «قطعة ارض خاصة» يتعهدا بنفسه وبعد بضعة اسابيع تنال كل عائلة بقرة . هذا وللعائدين ذات الحقوق التي لهم واكثرهم يتمتع بمستوى معيشة اعلى من المستوى الذي كان له في البلاد التي قدم منها .

ان التطور الاول لحركة العودة تكمل بنجاح فالعائدون مقتطون لعودتهم الى احضان الوطن ، الى بلاد العمل الشاق ومستوى الحياة البسيط ، الى حيث تسود المساواة التامة والحرية .

ان النظام الاقتصادي والسياسي في روسيا السوفيتية هو الذي يؤمن نجاح حركة الهجرة . فالعائد الجديد لا يكون حسب هذا النظام عالة على غيره وهو يعمل لا يلحق اذى بغيره ، بل بالعكس نه يضيف اليهم قوة عاملة مفيدة . لذلك ترى الجميع يرحبون بالعائدين الجدد ، ويغفون لمساعدتهم بكل الوسائل والطرق .

للارمن بات يرقوا ثقافتهم وشعورهم الوطني بحرية تامة وان حالتهم هناك حالة وفر سواء في القرى ام في المدن .

لجان الهجرة

ولكن ما كادت هذه الحركة تتسع حتى جاءت الحرب الثانية فاضطر المهاجرون الى الانتظار . وفي سنة ١٩٤٥ ، عند انتهاء الحرب ، بدأوا يهربون بالحاح عن رغبتهم في العودة الى وطنهم وعندها أعلنت حكومة الجمهورية السوفيتية الاشتراكية الارمنية وحكومة روسيا السوفيتية ، قرارها بقبول المهاجرين . ولم تلبث ان نشأت في بلدان المهجر لجان خاصة مهمتها تسجيل اسماء الذين يريدون العودة الى بلادهم والاهتمام بتدبير شؤون سفرهم عندما يحين الوقت لذلك .

وفي الوقت ذاته انشأت «لجان مساعدة» في ارمينيا ، في المدن والقرى المشتركة ، لحل مسألة توفير المساكن والاثاث للعائدين الجدد وتوزيعهم على القرى والمدن ومساعدتهم في الرحلة الاولى لوصولهم .

وقد اظهر التسجيل فوراً ان نحو ٨٠ في المائة من جميع السكان الارمن في البلقان ، وفرنسا ، ويران ، ومصر ، وسوريا ، ولبنان ، من شبان وشيوخ ، اغنياء وفقراء ، اصحاء ومرضى ، يتوقون الى العودة الى وطنهم . وتقول الحكومة لارمنية بحق ان مسألة توفير العمل للعائدين الجدد لوان تجاوز عددهم للمليون ليس من الامور الصعبة ، ولكن مسألة السكن هي المسألة العويصة التي لا حل لها .

وحملت الحكومة لارمنية مشروع الاسكان دا طورين ، فهي تسعى في التطور الاول الى إيجاد مساكن مؤقتة للاجئين وايضاً بصرفهم لدى الاهالي الذين يتبرعون بحجز من مساكنهم لهذا الغرض . اما في التطور الثاني فهي تسعى الى تمكين العائدين من انشاء مساكن دائمية لهم سواء بمنحهم قروضاً لامتد طويل (١٥ سنة) بدون ربا او بتخصيص مساحات

تكون ارمينيا احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي ويبلغ عدد سكانها نحو مليون ونصف المليون . وهذا العدد يساوي عدد الارمن المشتتين في شتى اقطار الجلاء في العالم ، وعلى الاخص في ايران وسوريا ولبنان ومصر والبلقان . وهؤلاء الارمن هجروا بلادهم الاصلية لاسباب شتى . فالكثير اضطروا الى مغادرتها اثر الطرد العام الذي حدث منذ نحو ٣٠٥ سنين والكثيرون غادروا البلاد قبل ذلك ايضاً خوفاً من المذابح في اكثر الاحيان . واغلب هؤلاء من الفقراء المعدمين .

قبل نشوب الحرب العالمية الثانية نشأت بين المهاجرين الارمن حركة ترمي الى العودة الى ارمينيا . وكان الدافع الى قيام هذه الحركة الحنين الى الوطن اولاً ثم كوث النظام السوفيتي الذي يشمل تحت اكنافه امكاً متعددة قد افصح المجال

نهضة المرأة التركية

حققت للمرأة جميع حقوقها . وتشغل هذه السيدة الآن منصب استاذة اللغة الانجليزية في جامعة استنبول .

بدأت السيدة حديثها عن تقدم المرأة التركية وغزوها لجميع الميادين فقالت : «ان الذين لا يؤمنون بحرية المرأة وتعليمها يسيئون فهم المدنية وروح التقدم وليس معنى التقدم ان تشرب الخمر وتذهب لليسر وتراقص الرجال ..»

وقالت لي بايان هانم انها لم تنق الخمر طيلة حياتها وانها تؤدي جميع فروض دينها الاسلامي وهي تعتقد ان نهضة المرأة الحقيقية قد بدأت عندما فتحت لها ابواب الجامعة ثم ابواب العمل الى جانب الرجال .

وكانت الخطوة الثانية هي فوزها بحقوقها الاجتماعية . فقد وضع كل تاتارك نظاماً للزواج والطلاق ومنع تعدد الزوجات وذلك انتهى عهد الحريم ، ولكن تعدد الزوجات لا يزال منتشراً في بعض القرى والريف .

ومضت حديثها تقول ان معاملة المرأة التركية اقتصادياً اي من ناحية مرتبتها ومعاشها لا تختلف عن معاملة الرجال ولا يقف الزواج في سبيل عمل المرأة مهما كان نوعه .

وختمت حديثها قائلة : اني ارى ان المرأة حينما تكسب عيشها تشعر بالحري والاطمئنان واعتقد ان هذه الحريه هي اساس الشعور بالسعادة في الحياة

بين ييفين وثرومان

تقابل الكبيران صباح يوم احد واخذنا يتجاذبان اطراف الحديث . وقد تطرق بهما الحديث الى حادث وقع في سنة ١٩٠٨ فقال ثرومان :

— في سنة ١٩٠٨ كنت اعمل في جنى القطن .

— وانا كنت اسبع المياه المعدنية في سنة ١٩٠٨ — قال ييفين . واطرق الاثنان ملياً بهجسان بالاعياب القدر وتقلباته

الحسد والتخمين . وثمة رأى بان تعيينه جاء لاسباب داخلية حزبية اكثر من اى سبب آخر . ان البرلمان الامريكى قد اصبح الآن يعيل الى المحافظين وإلى مقاومة روسيا اكثر من ذي قبل . لذلك فتعين الجنرال هو بمثابة جسر بين الحكومة التي هي من الحزب الديمقراطي وبين اكثريه البرلمان التي هي الآن من الحزب الجمهوري . وثمة رأى آخر : من المحتمل ان الحزب الديمقراطي يعد لنفسه مرشحاً للمعركة الانتخابية لارياة في سنة ١٩٤٨ ويقال ان الحزب الجمهوري ايضاً سيرشح جنرالاً : ايزنهاور المتصدر في حرب اوروبا او ماك آرثور ، للتصريح في حرب آسيا . لذلك يتدبر الحزب الديمقراطي للامر وربما سيكون هذا الجنرال ، بصفته وزير للخارجية ، رسول السلم في السنتين القريبتين ؟ ان رجلاً يستطيع الجمع بين الحرب والسلم بترجيح السلم هو جدير بان يكون مرشحاً ناجحاً لارياة .



من مشاهد المظاهرات الاخيرة في القاهرة

في عالم السياسة

جنرال - وزير خارجية الولايات المتحدة

كان ام خبر سياسي ظاهر في الاسبوع الماضي ، تعيين الجنرال جورج مرشال مكان الستر بيرنس لمنصب وزير الخارجية . وقد اثار هذا التعيين دهشة العالم برمته . هذا لان العالم قد بدأ يتجه في الاسابيع الاخيرة نحو السلم اكثر منه نحو الحرب . ومن المعروف ايضاً ان الجنرال مرشال هو من اشد المعارضين لروسيا السوفياتية وهو قبل كل شئ اخر جنرال اى رجل تعود ان يعمل للشاكل ، ولو نظرياً فقط ، بواسطة السيف او الدبابة او ...

القنبلة الدرية ١١ وقد كان هذا الجنرال رئيساً لاركان الحرب في الجيش الامريكى خلال الحرب العالمية الاخيرة ، وله قسط كبير في النصر الامريكى . يناهز الجنرال جورج مرشال سن الـ ٦٦ ، قصى منها ٤٥ سنة في خدمة الجيش الامريكى . ولقد امتاز في الحرب العالمية الاولى بمهارته التنظيمية حيث نجح في نقل نصف مليون جندي و ٢٧٠٠ مدفع من الولايات المتحدة الى الجبهة الفرنسية خلال اسبوعين دون ان يشعر الالمان بهـ هذه العملية ، فكانت النتيجة غفاحة الجيش الالمانى في معركة ارغون والحيل دون انتصار الالمان في تلك المعركة . وقد عينه الرحوم روزفلت رئيساً لاركان الحرب في سنة ١٩٣٩ مبعداً آياه على ٣١

جنرالاً آخرين كانوا مرشحين لهذا المنصب الهام . اما فشل مرشال الوحيد في الحرب الاخيرة فكان الهجوم الياباني على الينا الحربى بيرل هاربور ، ذلك الهجوم الذى جر الولايات المتحدة الى الحرب مباشرة . وقدم القيت لجنة التحقيق الخاصة على الجنرال مرشال ، وعلى غيره ايضاً ، تبعة تلك السكراة الكبيرة التي حلت بالاسطول الامريكى فقام الرئيس ترومان ووزير الحرب ، ستيمسون بالدفاع عن مرشال الى ان برى من المتهمة للوجهة اليه ، وكان الوحيد الذى حظى بالبرائة ولم يندل من وظيفته كما كان مصير سائر القواد الذين اتهموا بالمسؤولية .

ومرشال طويل القامة (١٩٨٠ متر) وزنه ٩٠ كيلو غراماً . وهو عبق العزلة والعمل الدهني والبدني معاً . ويغشى الصحفيون والصورون الآت ان بعدد وزير الخارجية الجديد الى تجنبهم والترب منهم ومن الدعاية لنفسه . وما لا شك فيه انه رجل الجد والرصانة لا تظهر على شفته ابتسامة الا نادراً . ويقال انه كان يعنى بالجند وراحتهم عناية فائقة . وانه جرى بفضل ذوى المكانة والجاه ، كما انه صريح في معاملته للناس ولا سيما للنواب والساسة .

اما سر تعيينه فلا يزال في عالم



الستر بيرنس

الجنرال مرشال



في شارع واربين في يوم فرض نظام منع التجول

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

מה רבה הזרות בין יהודים וערבים בארץ אפשר למדוד מפרט אחד, אופיני: בעתון "אל-מיומנדא" תארה אמיליה בנדק בהתלהבות רבה כפר קואופרטיבי באנגליה, שהוא ספק קנס ספק נחלת העתיד, בעוד שכפרי עובדים דוגמתו מצויים בארץ לעשרות מפתח לאפס של הערבים.

(מספרו החדש של י. נשיץ: הערבים בארץ-ישראל)

ما اكثر الغرابة بين اليهود والعرب في فلسطين ، يمكن الاستدلال على هذا من واقعة واحدة ذات مغزى : في مجلة «المنتدى» وصفت اميليه بندق بحاس كبير قربة تعاونية في انكلترا ، لا يعرف بالضبط اذا كانت قائمة او انها ستقوم في المستقبل ، هذا في حين ان قرى عمالية من هذا النوع موجودة في فلسطين بالعشرات على مرأى من العرب .

(من كتاب ي. واشيس الجديد : «العرب في فلسطين»)

الطرفين لا تجلب سوى الضرر والعذاب. ان اليهود والعرب قد عاشوا مرة بعد وتعاون . ويوجد عرب ويهود من الجيل الماضي رضخوا من ثدى ام واحدة. اني ومن على شاكتي قد جعلنا جمال الحسيني زعيماً ، واشتركتنا معه في الاعمال السياسية المختلفة . وقد ساهمت في اضطرابات ١٩٢٩ ، ولكني على مر السنين ادركت ان هذه الطريق لا فائدة من ورائها تجدي . ان السياسة الاستعمارية تتلاعب بكينا ، بالعرب واليهود معاً ، وما من طريق اخرى امامنا الا الاتحاد والعمل معاً لصالح كليتنا .

وقد جهسد المرحوم وعمل واقفح في ضم عدد متزايد من المؤيدين لافكاره وقد عرف كيم يجد السبيل الى قلوب الناس من مختلف الطبقات . وهكذا كنت ترى بين فريق مؤيديه مملأ ، وموظفاً ، وتاجراً ، وطالباً ، وعاملاً ، وحميماً ، من مسلمين ومسيحيين لقد كان دائماً بين العرب فريق يرى ما رآه فوزي الحسيني ، ويؤمن بما آمن به ، وهذا الفريق لا يزال موجوداً ولكن فوزي الحسيني كان حامل لواء حركة عرف طريقها حق معرفة ودافع عنها بحمراء وشجاعة كبيرتين . ولكن سعى باخلاص للحصول على دار للنادي ولاتمام جميع المعاملات القانونية للمقدمة المتعلقة باصدار مجلة في هذه البلاد . وقد استعد لتسييم (البقية في الصفحة ٤)



صورة العالم العربي ي. غور (غرازوسكي) الذي قدم فلسطين منذ ٥٠ سنة . وهو معروف بتكرس حياته لدراسة اللغة العبرية واصدار القواميس العبرية وقد فرغ مؤخرًا من تأليف قاموسه الشامل وهو في سن الخامسة والثمانين ! وقد نال جائزة ليدل تل ابيب لاحسن مؤلف علمي ظهر في السنة الاخيرة



غ. شوفان الكاتب القصصي العبري الذي نال جائزة بلدية تل ابيب للاداب

بين الشعبين

اغتيال فوزي درويش الحسيني

من مقال لاهرون كوهين في جريدة «مشار»

ان اغتيال فوزي درويش الحسيني فصل مستقل بذاته ، وفصل ذو مغزى من عدة وجوه . كان للرحوم ، وقد اغتيل هو في سن ال ٤٨ ، من عائلة الحسيني المعروفة . وقد ساهم طيلة سنين عديدة مساهمة فطية في الحركة الوطنية العربية واعتقل اثناء الاضطرابات . ولكنه في السنين الاخيرة خاض الى الادراك بان الطريق الوحيدة لتحقيق اهداف العرب الوطنية هي في اتفاق عربي - يهودي ، وحل مشكلة فلسطين على اساس المساواة السياسية بين الشعبين وتحقيق اهداف الشعبين الوطنية المتعادلة . وقد كان الروح الحية وسط لقيف من العرب اتحدوا لنشر فكرة الاتفاق بين الشعبين ، كما ترأس نادى «فلسطين الجديدة» الذي كانت منوى افتتاحه بالقدس في ذات الاسبوع الذي اغتيل فيه . وقبل اغتياله ببضعة ايام قدم طلباً للحصول على رخصة لاصدار مجلة شهرية سماها «الآباء» ، لتكون نوقاً لافكار مؤسسي النادى . ان فوزي الحسيني كان من مؤيدي مشروع دولة ثنائية مستقلة تكون منية على اساس المساواة السياسية

من خزانة الكتب

«العرب في فلسطين»

اصدرت «مكتبة عمال» ، اي دار النشر التابعة لحزب «هشومر هصير» ، كتاباً شاملاً بالعربية عن «العرب في فلسطين» من ي. واشيس (من قلم عربي - مشار) . وقم الكتاب في نحو ٤٠٠ صفحة . وهو من اربعة فصول : (١) القصة العامة (٨٠ ص) ، (٢) الاقتصاديات العربية - ويقابل التجارة والسنة والتقاليد الخ (٣٤ ص) المجتمع العربي - ويتناول الشعب العربي ، الاهلي ، الميراث ، الطوائف الاحادية ، الاداب ، العوائد ، الشكل الاجتماعي والعائلية ، التعليم ، ثقو ، حثو ، الصحافة ، الادب الخ (٤) السياسة العربية - ويتناول المنظمات والحركة السياسية ، ووحدة الرئيسية ، رايه ، سياسه بين العرب واليهود ، والاوضاع الخ

العمل والعمال

ازمة صناعة الماس

اغلق معظم اصحاب معامل الماس معاملهم اعتباراً من اول العام الجديد الى ان يبت في امر عقد اتفاق اجماعي جديد لسنة ١٩٤٧ . وهذا التصرف من قبل اصحاب المعامل يناقض تواصى لجنة التحقيق التي عينتها الوكالة اليهودية في حينه . فهذه اللجنة قررت اتباع طريقة العمل ثلاثة ايام ونصف اليوم فقط في الاسبوع حتى شهر شباط ، لمنع الفريقين مهلة التفاوض بشأن عقد اتفاق جديد . كذلك قررت

المخازن التعاونية

عقد اعضاء المخازن التعاونية اجتماعهم العام الثالث في الاسبوع الماضي للتداول في شؤون مهتهم ، وقد قرروا في ذلك الاجتماع انشاء منظمة عامة تشمل جميع المخازن التعاونية في فلسطين ضمن دائرة الحركة التعاونية المستندوتية.

البلديات والمستدروت

عقدت دائرة الشؤون البلدية التابعة للمستدروت المؤتمر السنوي التاسع لمحتلي العمال في المجالس المحلية والبلدية . وقد بحث هذا المؤتمر ، الذي اشترك فيه مندوبون من جميع انحاء البلاد ، المسائل التي تتعلق بالادارة المحلية ، وتشريع الانتصابات ، والعلاقات بالحكومة الخ . وفي ختام المؤتمر

مصح للنساء الواضعات

افتتح في الاسبوع الماضي في «كفر دال» قرية تعاونية في ضواحي تل ابيب ، مصح خاص للواضعات . وهذا المصح هو الاول من نوعه . وقد انشأه صندوق الرضى التابع للمستدروت ، وغايته تمكين الام الواضعة ، بعد مغادرتها المستشفى عقب

حزب الصهيونيين العموميين والمستدروت

لدى انعقاد المؤتمر الصهيوني الاخير في بال قرر حزب الصهيونيين العموميين الاعتراف بالمستدروت بصفتها المنظمة الوحيدة للعمال في فلسطين . اما سائر المنظمات المحلية التي تمثل الاقليات ، بما فيهم عمال الحزب الاصلاحى وعمال حزب الصهيونيين العموميين ، فيطلب اليها الانضمام الى صفوف المستدروت وفي الوقت ذاته تلقت اللجنة

٩٤٧ كتاباً عبرياً في السنة

تبيى في الاجتماع الاخير الذي عقده ناشرو الكتب العبرية في تل ابيب انه ظهر في فلسطين خلال السنة الماضية ٩٤٧ كتاباً ع. ي. وان قيمة المبالغ من الكتب بلغت في تلك السنة نحو نصف مليون ج. ف. اما في سنة ١٩٤٥ فظهر ٧٢٧ كتاباً . واعلن ايضاً في هذه المناسبة ان قيمة الكتب المستوردة من خارج الى فلسطين خلال ١٠ اشهر الاولى من سنة ١٩٤٦ بلغت معدل ١١٠٠٠ ج. ف.

قصة الاسبوع

ان ذهب الى ذرات الرمل وتعلم منها

عن كتاب «ما سمعته ورويته» الذي صدر بالعمرية مؤخراً بقلم د. كوهين، مرشد الأحداث العاملين في المستدروت

على الارض .

ولكن كم كانت دهشتها عظيمة عندما رأت ان بدل الاقزام الذين اغرقهم جاء غيرهم . فعادت الامواج الى الانقراض عليهم ولكن سرعان ما جاء غيرهم مكانهم . وكان يوم وكانت ليلة . وفي صباح الغد تطلعت الارض حولها فاذا بمياه البحر قد هدت وانتشرت امواج الرمل على طول الشاطئ . فمجيبت الارض وقالت لنفسها : هؤلاء هم الاقزام ذاتهم الذين جاءوا للمحافظة على البحار ليكلا تطفئ مياهها فتضمري . وبينما هي في دهشتها واذا بالطيور تملق فوقها وتنشد اناشيد الشكر والتبجيل للذرات الرمل التي ادركت فائدة الاتحاد فكانت كتلة المحافظة

البحر . ولكن كم كانت دهشتها عظيمة عندما رأت ان بدل الاقزام الذين اغرقهم جاء غيرهم . فعادت الامواج الى الانقراض عليهم ولكن سرعان ما جاء غيرهم مكانهم . وكان يوم وكانت ليلة . وفي صباح الغد تطلعت الارض حولها فاذا بمياه البحر قد هدت وانتشرت امواج الرمل على طول الشاطئ . فمجيبت الارض وقالت لنفسها : هؤلاء هم الاقزام ذاتهم الذين جاءوا للمحافظة على البحار ليكلا تطفئ مياهها فتضمري . وبينما هي في دهشتها واذا بالطيور تملق فوقها وتنشد اناشيد الشكر والتبجيل للذرات الرمل التي ادركت فائدة الاتحاد فكانت كتلة المحافظة

وكان اليوم الثالث لخليقة الدنيا وتجمعت المياه التي تحت السماء في مكان واحد فكانت بحاراً كبيرة مصطنعة الامواج . وبين بحر وآخر بدت الارض الكبيرة الواسعة ، ثم جاء نور عظيم فنهروا ، وكسا جبالها وهضابها ، وديانها وسهولها . فانشرح صدر الارض وفرحت واغتبطت ايما اغتباط . ولسكنها ما كادت تفتح عينيها وترى البحار الكبيرة الهائجة الآتية لنهروا وتغطي كل ما عليها ، حتى خافت وارتاعت وارسلت صرخة شديدة داوية . مع خالق الكون صرخة الارض فسألها : لماذا تصرخين يا ابنتي ؟ فاجابت الارض قائلة : لقد خلقت اليوم وما كدت اخرج من تحت السماء وارى النور واذا بامواج البحر تتعالى نحوى لتحونى من تحت السماء . هكذا قالت الارض بائسة شكوها وهي ترتعد كلها من الخوف والفرع . رق قلب خالق الكون لحال الارض فقال لها : همدنى روعك يا ابنتي ، لن تمسى من تحت السماء ، والمياه لن تغمر لك ولن تغطيك . هيا استمدى يا ابنتي لاستقبال الحراس الذين سيأتون للمحافظة عليك من امواج البحر .

فرحت الارض واستعدت لاستقبال الحرس . واسرعت فاخرجت من احماقها العشب والنبات واشجار الفاكهة واكتست الارض رونقاً وجمالاً ولبثت تنتظر الحراس بفارغ الصبر لان مياه البحر اخذت تملو وترتفع باطراد . وقالت الارض لنفسها : لا شك ان حراسي سيكونون همالة جبارة تنطح رؤوسهم السحاب ، وسيقفون على شواطئ البحار لطرد الامواج . وبينما هي تقول ذلك اذ بها ترى جيشاً عرمرماً جيش اقزام يتقدمون قاصدين شطر شواطئ البحار . فمجيبت لجرأة هؤلاء الصغار ورثت لحلمهم ، ثم اخذت واحداً منهم بين يديها وسألته : قل لي يا بنى من انت ومن هم اخوانك والى اين تقصدون ؟ افلا تخشون امواج البحر ؟ فاجاب القزم قائلاً : لقد بشنا لنضع حدوداً للبحار فتيك شر المياه الطاغية . فقهقت الارض قهقهة عالية وضحكت كذلك جميع الاشجار والاعشاب : انتم الاقزام تدافعون عني ؟

فاجاب القزم بقوله : لا نضحك يا امام . اجل انا صغار ولكن عدنا كبير عظيم . ونحن اذ نتفرد وتبشر نكون ضعافاً ولكننا متى تكتلنا واجتمعنا معاً نصبح اقوياء جبارة . والآن دعني انصرف يا امام فان اخواني في انتظارى .

وتقدمت بجافل الاقزام بالآلافهم وعشرات آلافهم زاحفين نحو شواطئ البحر . وابتصرت المياه الاقزام قارادت الاستهتار بهم فارسلت الامواج وامرتها: هاجى الاقزام ثم اجمعهم واجلبهم الى اعماقنا . اسرعت الامواج وزحف مرغية مزبدة فحملت الاقزام الى اعماق

(البقية من الصفحة ١)

ضرورى عادل ، عملي ، دائم . ان هذا الحل قد ارتقبته عشرات اجيال من المضطهدين والضحايا منذ اجلينا عن بلادنا . ولاجل هذا الحل جاهد وجدد ثلاثة اجيال من الطلائع للنفذين لاهداف الصهيونية البائسة ، من مؤسسى نيتز وبيتخ تقة الى عمي محراء النقيب في ايامنا هذه . وسنمى الى بلوغ هذا الحل بكل قوانا ورغبنا بدون لأي ولاجل .

العمل المنتج

ان اساس اسس حركتنا هو كان في السابق العمل للنتج في فلسطين وفي الطرق المؤدية اليها ، ولكن الكفاح السياسى سيوجه الآن أكثر بما كان في السابق ، ليس الى مركز واحد — الى لندن — مع ان هذا المركز باقى الآن ايضا في الدرجة الاولى من الاهمية ، بل الى كل دولة ممثلة او موثقة على ان



رسم هزلي للجوقة الموسيقية المتجولة التي انشأتها الفرى الاشتراكية (فيوصم)

منى وكيف بدى باستعمال الثلج ؟

الطبيعى في آبار عميقة تحت الارض . وقياصرة روما كانوا يرسلون كل يوم جماعات من البعيد لجلب الثلج لهم من الجبال البعيدة النائية . وهذه الطريقة كان القياصرة يتمتعون بالأكولات والمشروبات للبردة . ويقال ان حكام الاسكيين في اميركا كانوا يرسلون عبيد ايضا لجلب ثلج من قم الجبال الواقعة في اقاصي مملكتهم . على انه لما سقطت مملكة روما لم يعد بالامكان مواصلة هذه الطريقة ولم يبق امام الحكام الذين اتوا بعد ذلك الاستعمال طريقة التبريد في الكهوف والابار العميقة حيث كانت تخزن الثلوج .

ويروى ان صلاح الدين ارسل

شرا باً بجهد بالثلج من جبال الشرق الى خضمه الأكبر ريشارد قلب الاسد عندما كان هذا الاخير مريضاً بالحمى .

وبعد ٢٠٠ سنة من ذلك التاريخ جلب الرحالة الايطالي الشهير ماركو بولو الى بلاده من بلاد الصين قوالب لتجميد الماء والحليب فيها .

اما في اوروبا فكانوا يقتطعون الثلج من البحيرات للتجمدة ويحملون منه كتلاً يلفونها بقتى او بنشارة

الحشب ثم يحفظونها طول الشتاء في ابنية خاصة لا يدخل اليها الدفء ، ليبيها في الصيف . وفي القرن السابع عشر كانت تجارة الثلج معروفة في فرنسا مثلاً ، حتى ان بائى اليجوناده والبطرة الفوا هناك في ذلك المهندنة خاصة بهم . ولكن الثلج كان مع ذلك غالياً جداً لايتوفر الا للاغنياء للوسرين .

وفي اميركا كانت امكانيات واسعة لاستغلال الثلج الطبيعي اذ توجد في تلك البلاد مساحات شاسعة تجمد فيها

للماء في كل شتاء . وبعد شيوع الاتجار بالثلج في الولايات المتحدة يعود تقريباً الى عهد بلوغها استقلالها .

واقدم ما يروى عن هذه التجارة ان في سنة ١٧٩٩ شحنت كمية كبيرة من الثلج من نيويورك الى مدينة

شارلستون في جنوب كارولينا . وبعد ذلك سرعات ما شاعت تجارة الثلج

واتسع نطاقها حتى انه بعد ثلاثين سنة كان الثلج المستخرج من اميركا الشمالية يباع في اميركا الجنوبية بسعر يتراوح بين دولار ودولارين (٢٥٠ - ٥٠٠ مل) الكيلو .

ولم تمض مدة طويلة حتى اهتم العلماء في ايجاد اوائل وآلات اصنع

كلية بن غوريون الى يهود فلسطين

كأمة حرة مستقلة في بلادها ، وكرفقة متساوية في الحقوق ضمن عائلة الشعوب المستقلة والمتحدة .

لم يأكل الانسان في حياته؟

اجرى بعضهم حساباً بان الانسان العادى يأكل خلال ستين سنة من حياته نحو عشرين الف كيلو خبز ، وعشرين مليونين بالبطاطا ، واربعين حيواناً كبيراً (ثيران بقرات وماشيه) ، وعشرة آلاف بيضة واربعة آلاف كيلو من السكر والالف كيلو من الملح . ومجموع زنة جميع هذه المأكولات : نحو ٨٠ الف كيلو . عدا هذا يضاف نحو ٢٥٠٠ دلو من المأكول السائلة والمشروبات المختلفة . فاذا كدست جميع هذه المأكولات والمشروبات على بعضها بعضاً فانها تكون تلاً زنته الف وثلاثمائة ضعف زنة الانسان .

المساواة والحل

علينا ان نبسط من جديد ، وهذه المرة امام العالم بأسره باتم معنى هذه الكلمة ، مأساة شعب مشقت ، عديم الوطن والاستقلال ، وما يعانيه من ضروب العذاب والاضطهاد . اجل علينا ان نبسط هذا بكل جلاء ووضوح ، ثم ان ننوه الى مشروع الانقاذ والبعث وتجديد الحياة الذى يفعم قلوب ابناءه هذا الشعب القديم الذى لم يسلم قط بصير الجلاء والتعلق بالغير ولن يسلم ما دام حياً يئس الحياة . ان يسود العدل والامن العالم ما لم يؤمن لنا ايضاً العدل

بين الشعبين

اغتيال فوزى الحسينى

السلام والتقدم واخلاء الشعوب في هذه البلاد ، وجرأته شديداً للكناجين لاجل هذه المبادئ بين الشعبين . ورغم الدرس للذى يليه هذا الحادث الاجرامى الساقط قانا لا نياس . ومكان فوزى الحسينى ايضاً لن يبق فارغاً مدة طويلة ، لان ظروف العرب الراهنة تتطلب استمرار الكفاح الذى سقط صريعاً فيه .

بين قريتين

شرح فلاحو المجلد مؤخراً بانقاذ التدابير الواقية لوقاية اراضيهم من التفتت والتآكل . وقد اقتبسوا هذه الطرق من جيرانهم اليهود من قرية «سريد» الاشتراكية . هذا ويقدم اليهود والساعدة التامة لجيرانهم ويدربونهم على طريقة الحرت بشكل مستدير التي اظهرت التجارب بانها خير طريقة لاتقاء تفتت الارض .

مهلا يا سيدنى !

تدل الفكاهة التالية على سرعة بناء السفن في اميركا وللناسفة الكبيرة الدائرة بين المعامل هناك .

جرت في احدى الترسانات جميع الاستعدادات لتدشين سفينة . ومن المعلوم ان العادة في مثل هذه المناسبة ان يلقى ضيف الشرف على مقدم السفينة الجديدة زجاجة شيمانيا . فلما طلب من السيدة التي تولت التدشين قذف الزجاجة صاحبت بغضب :

— ولكن اين السفينة ؟
— مهلاً يا سيدنى — قال مدير الشركة — ارفى الزجاجة والى ان تلتقي بها تكون السفينة جاهزة .

المسؤول : الدكتور شاول هرتلي
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (חברת העובדים)
مطبعة « دابار » م . خ . تل ابيب

(البقية من الصفحة ٣)
بعملة واسعة رغم الانذارات والتهديدات التي وجهت اليه . وقد اجاب رسول جمال الحسينى بجرأة قائلاً : « ان التاريخ سيحكم بيننا فيقرر طريق من منا اصابع على ان الزعامة العربية لم ترض بالاعتقاد على التاريخ ، وخشيت الاعتقاد على حكم التاريخ ، ودفع فوزى الحسينى حياته ثمناً لجرأته وقوة جنانه :

مضى على حادث الاغتيال اكثر شهر والتحقيق لم يكشف شيئاً بعد مع انه جلي لعيان ما حدث ههنا . ان التحقيق لم يتسد الى الآن الاجراءات العادية التي تعقب الحوادث الاجرامية ، وهو يحرص كل الحرص على عدم دخول الحدود السياسية . ومع كل الاحترام اللائق بشرطة فلسطين ، فليس من المقول انها تعلم اقل مما يعلمه الرجل العادى .

ان هذه الوقائع لا تحتاج الى اي تعليق وتفسير ، انها تلي نوراً كافياً على ماهية تصريحات الحكومة وكتم جهدها حقيقة لتقريب الشعبين وحملها على التعاون والسلام . ان مغزى هذه الوقائع من حيث موقف الحكومة بسيط واضح ، الا وهو : ان دماء الساعين الى التفاهم والاتفاق — مستباحة .

... ليس من شك في ان الاتفاق بين الشعبين امر يحتمه الواقع ، والضحايا التي تسقط لاجله لا تذهب سدى . ان اسم فوزى الحسينى سيسجل في تاريخ فلسطين رمزاً لمكافح جرى لاجل افكار

الثلج . واولى آلة من هذا النوع كانت من اختراع الفرنسي فرديناند كاريه .

بيد انه حتى آخر القرن التاسع عشر كان اكثر الاميركيين يستعملون الثلج الطبيعي . ان الثلج الاصطناعى هو من تجديدات العصر الاخير ، بينما التلاجات الحديثة لم تنتشر بصورة واسعة الا في عشرين سنة الاخيرة .